

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

تخصص: علم النفس العيادي

قسم علم النفس وعلوم التربية

عنوان المذكرة:

# الضغط النفسي لمرضى القصور الكلوي المزمن لدى فئة الراشدين

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس العيادي

إعداد الطلبة :

\_ دروش أمينة

\_ سلامي هاجر

السنة الجامعية 2018 - 2019

# إهداء

إلى الشمعة التي احترقت لتضيء ، إلى دروب الحياة ،

إلى مصدر الحنان و منبع الأمان ، إلى من تحت قدميها نال الجنان ... "أمي"

إلى من شقي من أجل أن يفتح لي درب الحياة

إلى من انتظر و أمل في هذا النجاح بفارغ الصبر.... "أبي"

إلى إخوتي الأعزاء

و إلى كل الأحباب من قريب و بعيد

بقلم: أمينة و هاجر

**خطة مشروع**

**البحث**

## خطة مشروع البحث

إهداء

مقدمة ..... أ

أولا : الجانب النظري

الفصل التمهيدي : الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية ..... 6\_5

2. صياغة الفرضية ..... 7

3. أسباب اختيارنا الموضوع ..... 7

4. أهداف الدراسة..... 7

5. أهمية الدراسة..... 8\_7

6. تحديد المفاهيم ..... 13\_8

14..... الفصل الأول : الضغط النفسي

تمهيد

1. مفهوم الضغط النفسي

2. أنواع الضغط النفسي

3. تشخيص الضغط النفسي

4. النظريات المفسرة للضغط النفسي

خلاصة

16..... الفصل الثاني : القصور الكلوي

تمهيد

1. تعريف القصور الكلوي

2. أنواع و أشكال القصور الكلوي

3. أسباب القصور الكلوي

4. أعراض القصور الكلوي

5. أنواع القصور الكلوي

6. تشخيص القصور الكلوي

7. علاج القصور الكلوي

خلاصة

## ثانيا : الجانب التطبيقي

### الاجراءات المنهجية

1. تحديد منهج البحث ..... 21

2. مجموعة البحث ..... 21

2.1 شروط و خصائص مجموعة البحث ..... 22

3. الأدوات و التقنيات المستخدمة ..... 24\_ 22

3.1 المقابلة العيادية نصف الموجهة

3.2 مقياس الضغط النفسي « PsQ » Leventein ..... 24\_ 22

خاتمة

قائمة الملاحق

قائمة المراجع

**الجانب النظري**

**الفصل التمهيدي**

**الإطار العام للدراسة**

## الفصل التمهيدي : الاطار العام للدراسة

1. الاشكالية

2. صياغة الفرضية

3. أسباب اختيارنا الموضوع

4. أهداف الدراسة

5. أهمية الدراسة

6. تحديد المفاهيم



## 1. الإشكالية

لقد أصبحت الأمراض المزمنة و مختلف الأوبئة الفيروسية متفشية في المجتمعات الإنسانية و هي أمراض اغلبها لا تنتقل بالعدوى من شخص لأخر و تأخذ عادة إصابة الشخص بها و تتطور خلال فترة طويلة ضمن عملية بطيئة نسبيا و هي مرتبطة بشكل كبير بسلوك الفرد الغذائي و الحركي و ممارسته لبعض التصرفات و العادات السيئة و الضارة لصحته الجسمية و النفسية كالتدخين ،شرب الكحول ....

و من بين هذه الأمراض المزمنة نجد مرض السكري المزمن ، أمراض القلب ،السكتة القلبية الحادة ،ارتفاع ضغط الدم و الفشل الكلوي المزمن فكل هذه الأمراض تسبب الضرر الشديد لكل أعضاء الجسم و يصل ضررها الى الصحة النفسية و قد تتسبب في ظهور اضطرابات نفسية ناتجة عن أعراضها المقلقة و شديدة الخطورة .

فاخترنا في دراستنا هذه التطرق الى المرض المزمن الخطير "الفشل الكلوي المزمن " أو القصور الكلوي المزمن و هو اضطراب ناجم عن الاختلال الوظيفي للكليتين و المتسبب في تراكم نواتج الفضلات في أنسجة الجسم المختلفة ( محمد عبد الرحمان العينية ،2005، ص 17) هذا المرض خطير و صعب المعالجة بحيث يشكل عائق كبير لحياة المصاب و نلاحظ على مرضى القصور الكلوي تراجع كبير من الناحية السيكولوجية و لكن للأسف فإن العلوم النفسية و السيكولوجية عادة ما يتم انكارها و تجاهلها في مجتمعاتنا ،و لذلك أشارت الدراسات النفسية إلى أن مريض الفشل الكلوي المزمن عادة ما يصاحبه الشعور بالقلق و التوتر الحاد و الدائم و الشعور بالاكتئاب و سببه أن المصاب يشعر أنه يعيش في حلقة مفرغة لا نهاية منها و البديل أمامه سوى جلسات الغسيل الكلوي .

و قد يصل الأمر بالمصاب الى المعاناة الشديدة من جميع نواحي حياته نفسيا ،اجتماعيا ،مهنيا و حتى في علاقاته العائلية و الزوجية خاصة المصاب الراشد المتزوج الذي يملك عائلة و أطفال و عليه مسؤوليات وواجبات يجب إنجازها . فعندما يعجز على القيام بواجباته اتجاه عائلته سيصاب بالإحباط و اليأس و قد يصل به الوضع الى الإصابة بضغوطات نفسية ،فالضغط النفسي يعتبر من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا بجانب اضطرابات أخرى مثل :القلق و المخاوف المرضية ...و يرجع إصابة الفرد به إلى تعقد أمور حياته و انسحاب القيم الروحية التي تمد الإنسان شيئا من السلام و الأمن النفسي .و قد أجريت عدة دراسات سابقة حول الضغوط النفسية و خلصت هذه الدراسات التي أجراها خبراء من جامعة "ويسكنسون"

للطب و الصحة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية أن التعرض لضغط نفسي شديد في الحياة سيؤثر على صحة الدماغ في وقت لاحق و قاموا أيضا باختبارات تتعلق بالتفكير و الذاكرة على مجموعة من الأشخاص تعرضوا الى ضغوط نفسية قاسية و كان متوسط أعمارهم 58 عام و تضمنت هذه الاختبارات النفسية العصبية الذاكرة الانية،التعلم اللفظي،الذاكرة و التعلم البصري و إعادة سرد القصة و توصل الخبراء ان التجارب القاسية التي مر بها هؤلاء الأشخاص قد تكون : خسارة وظيفة،وفاة أحد الوالدين أو طفل،الاصابة بمرض مزمن و خطير،العيش في ظروف مضطربة ... و غيرها .قد تكون أسباب مباشرة في إصابتهم بضغوط نفسية كم أكد هؤلاء الخبراء أن الأفارقة يعاون من ضغط نفسي و تجارب نفسية صعبة أكثر من ذوي البشرة البيضاء بنسبة 60 بالمئة .

و أضافت الدكتورة "ماريا كاريولو" أن تغيير الطفل لمدرسته قد يكون بالنسبة له تجربة ذات ضغط نفسي عصبي عالي .

و أن مجمل هذه الدراسات كانت تحت إشراف "دوغ براون" الذي اعتبر أن التعرض لضغط نفسي و عصبي لمدة طويلة يؤثر على ذاكرتنا و قدرتنا على التفكير و أكد أن الضغط النفسي من أصعب المواضيع المدروسة و أنه من الصعب التفريق بين الضغط النفسي من غيره من الحالات الأخرى كالقلق العام و الاكتئاب .فالتعريف العام لهذا الاضطراب هو الحالة الناتجة عن عدم التوازن بين مطالب الموقف (محمود الطواب ،2001،ص17).

و هنا تتجلى المشكلة الرئيسية فهذه المشاعر عادة ما تجلب مجموعة من الأعراض النفسية الأخرى و التي يتمادى تأثيرها على مجمل حياته و من خلال هذه المشكلة المطروحة نتطرق إلى الإشكالية التالية :

هل يعاني المصاب بالقصور الكلوي المزمن و الخاضع للغسيل الدموي من الضغط النفسي ؟

## 2. صياغة الفرضية :

إن المصاب بالقصور الكلوي المزمن و الخاضع للغسيل الدموي يعاني من الضغط النفسي

### 3. أسباب اختيارنا الموضوع :

دراسة الموضوع ليس من الجانب العضوي فقط بل حتى من الجانب النفسي ,هذا من أهم الأسباب التي دفعت الى دراسة هذا الموضوع هو تهميش هذه الفئة من المرضى والاعتقاد بان التكفل النفسي بهم لا يضيف شيئاً.

\_ معاناة مرضى القصور الكلوي خاصة في الأشهر الأولى من العلاج وعدم تقبل "آلة غسيل الكلى " ومدى تأثيرها على الحالة النفسية لهم .

### 4. أهداف الدراسة :

تهدف دراسة الحالة إلى محاولة معرفة :

- \_ مدى تأثير القصور الكلوي على نفسية المريض .
- \_ معرفة ما إذا كان المصاب بالقصور الكلوي يعاني من ضعف نفسي.
- \_ ماذا يترتب عن مرض القصور الكلوي من ضغوطات .
- \_ معرفة مدى تأثير القصور الكلوي على السير الطبيعي لحياة المريض
- \_ هل لمريض قصور الكلوي أعراض خاصة بهم .

### 5. أهمية الدراسة :

\_ أهمية مرحلة الراشد لأنها تمتاز بكثرة المتطلبات وخصوص إذا كان الراشد مصاب باضطراب

\_ تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الجانب النفسي لدى مريض القصور الكلوي .

\_ لفت انتباه الأخصائيين لمرضى القصور الكلوي للتكفل بهم نفسياً ومساعدتهم على تخطي فكرة ارتباط حياتهم بآلة.

\_ التعرف على أبعاد وأثار القصور الكلوي على الجانب النفسي.

\_ الكشف عن بعض الأعراض التي تظهر على مرضى القصور الكلوي ومعرفة إذا كانت هناك علاقته بينها وبين الضغط النفسي

\_ التعرف أكثر على اضطراب الضغط النفسي المترتب عن المرض والتعرف على اعراض وكيفية معالجته.

## 6. تحديد المفاهيم

### القصور الكلوي :

1/تعريفه : التضمر الكلوي الحاد او القصور الكلوي الحاد الذي كان يعرف سابقا باسم الفشل الكلوي

الحاد وهو فقدان السريع لوظائف الكلى نتيجة لتلف الكلى مما يسبب احتباسا للفضلات السيروجينية مثل :بور باوكيراتنين او غير نتروجينية والتي تخرج عادة عن طريق الكلى.

التعريف الاجرائي : هو مصطلح طبي يطلق على تدهور وظائف الكلى وفقدانها القدرة على اداء وظيفتها الطبيعية في تشريح الشوائب في الدم والمصاب بالقصور الكلوي من خلال دراستنا هو الشخص ويخضع للغسيل الدموي ويكون في مرحلة الزيد.

أ/ الحاد : وهو في عادة قابل للشفاء.

ب / القصور الكلوي المزمن وهو في العادة غير قابل للشفاء.

2/ تشخيصه : يكشف عنه بتحليل عينة من البول بإجراء يسمى تحليل البول عن شذوذ التي تشير الى الفشل الكلوي.

3/اختبارات الدم : فتكشف لنا عينة من الدم عن ارتفاع مستويات البوريا والكوياتنين بسرعة وهما مادتان يستخدمان لقياس وظائف الكلى .

الإجراءات الجراحية والتصويرية الشعاعية إلي تعرض لها المريض حديثا.( د . محمد عبد الرحمن العنيدة ،2005،

### 4/ العلاج

عادة ما يتطلب علاج الفشل الكلوي الحاد لإقامة في المستشفى ويقيم معظم المصابين به في المستشفى بالفعل وتتوقف مدة إقامة المريض في المستشفى على حسب الفشل الكلوي الحاد ومدى ساعة تعافى الكلى.

\_ علاج السبب الأساسي للفشل الكلوي:

- وذلك بتحديد المرض أو الإصابة التي أضرت بالكلية في الأساس لان اختبارات العلاج تعتمد على سبب الفشل الكلوي .

\_ علاج المضاعفات حتى تعافى الكيس وذلك ب :

- العلاجات الموازية بين كمية السوائل في الدم.

- أدوية التحكم في مستوى البوتاسيوم في الدم.

- أدوية تخفيف مستويات الكالسيوم في الدم .
- غسيل الكلى لإزالة السموم من الدم

## الضغط النفسي :

### 1/ تعريفه :

#### اصطلاحيا :

نجد ان لفظ Stress قد اشتق من اللفظ الفرنسي القديم Déstresse والذي يعين الاختناق والضيق او الشعور بالظلم وقد تحول اللفظ الانجليزية الى Stress يعني التنافس اما لفظ Destress في الانجليزية تعني شيء غير مرغوب فيه او الغير محبب .

#### إجرائيا :

الضغط يعني الشعور بالضيق والاختناق و القلق المستمر وهو تأثير خارجي ضاغط على الشعور الداخلي للفرد.

## 2 / أنواع الضغوط النفسية :

صنف علماء النفس أنواع الضغط النفسي التي نعاني منها إلى ثلاث أصناف :

1/ ضغوطات يمكن التنبؤ بها مستقبلا و يمكن السيطرة عليها .

2/ ضغوطات يمكن التنبؤ بها و لا يمكن السيطرة عليها .

3/ تتعدد الضغوطات النفسية تبعا لتعدد مدارس علم النفس و تخصص علماء النفس و يشير الخطيب

(2003) الى أن هناك عدة أنواع منها :

1\_ **ضغوط غير حادة** : و ينتج عنها استجابات طفيفة مع مجموعة علامات الضغط و أعراضه التي من

السهولة ملاحظتها .

2\_ **ضغوط حادة** : و ينتج عنها استجابات شديدة القوة لدرجة أنها تتجاوز قدرة الفرد على المواجهة و تختلف

هذه الاستجابات من شخص الى اخر و يشير بالضرورة الى وجود أمراض عقلية أو جسمية و إنما هي

استجابات عادية تشير الى ضرورة التدخل .

3\_ **ضغوط متأخرة** : و هي لا تظهر دائما أثناء وقوع الحدث إنما تظهر بعد فترة .

4\_ **ضغوط بعد الصدمة** : و هي ناتجة عن حوادث عنيفة و شديدة و عالية و تترك أثرها على الكائن الحي بشكل طويل المدى .

### 3/ **تشخيصه** :

قبل القيام بالمعالجة و التخلص من أعراض اضطراب الضغط النفسي أو التخفيف منها يجب علينا تشخيصه من خلال العلامات التي تظهر على الشخص المصاب و من أجل تحديد هذا التشخيص و فحص المضاعفات نقوم بما يلي :

- إجراء فحص بدني : يحاول الطبيب الحد من المشكلات الجسدية التي تتسبب في ظهور الأعراض .
- اختبارات معملية : و قد تشمل على سبيل المثال : فحص وظائف الغدة الدرقية أو فحص الكحوليات و العقاقير .
- التقييم النفسي : يتحدث الأخصائي النفسي حول الأعراض و الأفكار و المشاعر و الشعور و أنماط السلوك و الأسئلة المقترحة للمفحوص .

و من أهم علامات الضغط النفسي التي تظهر على المصاب هي :

- القلق الدائم و المستمر .
- الغضب و العصبية على أنه الأمور .
- أفكار تشاؤمية سلبية .
- الاكتئاب الحاد .
- اضطرابات سلوكية (اضطراب النوم- الأكل - التعب العام) .
- العزلة و الانطواء و سوء تقدير الذات .

### 4/ **النظريات المفسرة للضغط النفسي** :

اختلفت النظريات التي اهتمت بدراسة الضغوط طبقا لاختلاف الأطر النظرية التي تبنتها أو انطلقت منها فهناك نظريات ذات أسس نفسية أو فزيولوجية أو اجتماعية و من أهم هذه النظريات كما أشار إليها (فاروق السيد عثمان ،2001، ص98-1002) هي النحو التالي :

**1/ نظرية كانون :** يعتبر "كانون" أحد الرواد الأوائل في بحوص الضغط و عرف الضغط بأنه ردود فعل الجسم في حالة الطوارئ و أشار إلى مفهوم استجابة المواجهة أو الهروب التي قد يسلكها تكيفية لأنها تمكن الفرد من الاستجابة بسرعة شديدة للتهديد غير أنها قد تكون ضارة للكائن لأنها تمكن الفرد من مستوى أدائه الانفعالي و الفيزيولوجي عما يتعرض لضغوط مستمرة و لا يستطيع المواجهة أو الهروب و يحدث تنشيط للجهاز السمبتاوي و الجهاز الغددي مما يؤدي الى حدوث تغيرات فسيولوجية تجعل الشخص مستعد لمواجهة التهديد أو الهروب و يرى "كانون" أن جسم الإنسان مزود بميكانيزم يساهم في الاحتفاظ بحالته من الاتزان أي قدرة الجسم على مواجهة التغيرات التي تحدث و كذلك ميله إلى العودة إلى الوضع الفيسيولوجي الذي كان عليه قبل الضغط و بالتالي فإن أي متطلب بيئي إذا فشل الجسم في التعامل معه فإنه يخل بهذا الاتزان و من ثم ينتج المرض (كانون 1932) .

## **2/ نظرية فرويد للتحليل النفسي: 1949 Psychanalytic theory**

طبقا لوجهة نظر "فرويد" تتطوي ديناميات الشخصية على التفاعلات المتبادلة و على الصدام بين الجوانب الثلاثة للشخصية و هي **الهو id** هو الجانب البيولوجي للشخصية و **الأنا Ego** الجانب السيكولوجي للشخصية و **الأنا الأعلى Super Ego** و يعكس قيم و معايير المجتمع ،فالهو تحاول السعي نحو إشباع المحفزات الغريزية الصادرة من **الهو** بالإشباع مادام هذا الإشباع لا يتسق و لا يتماشى مع قيم و معايير المجتمع و يتم هذا عندما تكون **الأنا** قوية و لكن عندما تكون **الأنا** ضعيفة و تكون كمية الطاقة المستثمرة لديها منخفضة فسرعان ما يقع الفرد فريسة للصراعات و التوترات و التهديدات و من ثم لا يستطيع **الأنا** القيام بوظائفها و لا يستطيع تحقيق التوازن بين مطالب و محفزات **الهو** و متطلبات الواقع الخارجي و على هذا ينتج الضغط النفسي و إن الانفعالات السلبية كالقلق و الخوف ما هي إلا امتدادات لصراعات و خبرات ضاغطة و مؤلمة مر بها الفرد في الطفولة و لذلك فإن المشقة و الكدر النفسي **Psycgological Distress** التي يعانها الفرد في حياته الحالية هي امتداد للصعوبات و الخبرات الماضية و التي حاول التعامل معها من خلال استخدام ميكانيزمات الدفاع في الطفولة و التي تبدو غير توافقية و غير ملائمة اجتماعيا للمواقف و الخبرات المؤلمة .

### 3/ نظرية التقييم المعرفي للازاورس : Cognitive Appraisal theory

أكد لازاورس (1966) أن طريقة تفكير الفرد بالمواقف التي يتعرض لها هي التي تسبب الضغط له بمعنى أن حين يكون الموقف مجهدا يجب أن ندرك أولا بأنه كذلك أي يجب إدراكه بأنه مهدد لصحة الفرد و سلامته بمعنى أن الأساس في هذه النظرية أن الاستجابة للضغط تحدث فقط عندما يقوم الفرد موقفه الحالي بأنه مهدد أي يحاول الفرد تقييم الموقف معرفيا بصورة أولية لتحديد معنى الموقف و دلالاته و أن رد الفعل يظهر عندما يدرك الفرد أن بعض القيم أو المبادئ المهمة تبدو مهددة ففي هذه المرحلة يتم تقييم جميع المنبهات على أنها ضارة أو مفيدة أو لا تشكل أي خطورة ثم بعد ذلك يقوم بعملية تقييم ثانوي لتحديد مصادر المواجهة التي يستند إليها في التعامل مع الموقف الضاغط و هو ما سماه لازاورس بعملية التقييم الأول و الثاني و كلتا المرحلتين متأثرة بعدد من العوامل التالية .

### 4/ نظرية أحداث الحياة الضاغطة "هولمز" و "راهي" (1997) : إن أحداث الحياة و التغيرات

البيئية الخارجية سواء كانت إيجابية أو سلبية من شأنها أن تسبب ضغط الفرد و أد بذلك مقياسا لقياس تأثير أحداث الحياة الضاغطة على الأفراد ،و أن الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة فيه ،و إن تكس و تراكم أحداث الحياة الضاغطة لا تكون مهمة و غير مرغوبة اجتماعيا و لا يمكن التحكم و التنبؤ بها بالمشقة النفسية ،و كذلك ترتبط بالاكتئاب و القلق و ظهور بعض الاضطرابات الذهانية مثل البرانوبيا و الشيزوفرنيا ،وقد تؤدي هذه الأحداث أيضا إلى المنغصات اليومية و بالتالي إلى الأعراض و الاضطرابات النفسية (Holme

Rehe. 1967. p210-218)





**الفصل الأول**  
**الضغط النفسي**

## الفصل الأول : الضغط النفسي

تمهيد

5. مفهوم الضغط النفسي

6. أنواع الضغط النفسي

7. تشخيص الضغط النفسي

8. النظريات المفسرة للضغط النفسي

خلاصة



**الفصل الثاني**  
**القصور الكلوي**

## الفصل الثاني : القصور الكلوي

تمهيد

1. تعريف القصور الكلوي

2. أنواع و أشكال القصور الكلوي

3. أسباب القصور الكلوي

4. أعراض القصور الكلوي

5. أنواع القصور الكلوي

6. تشخيص القصور الكلوي

7. علاج القصور الكلوي

خلاصة

# الجانب التطبيقي

# الإجراءات المنهجية

## الاجراءات المنهجية

1. تحديد منهج البحث

2. مجموعة البحث

2.1. شروط و خصائص مجموعة البحث

3. الأدوات و التقنيات المستخدمة

3.1. المقابلة العيادية نصف الموجهة

3.2. مقياس الضغط النفسي « PsQ » Leventein

خاتمة

## 1. تحديد منهج البحث :

يعد المنهج العيادي أحد المناهج المهمة و الأساسية في مجال الدراسات النفسية و لقد اعتمدنا عليه لكونه المنهج الملائم لطبيعة فرضياتنا و موضوع الدراسة من جهة و لفردانية الحالات من جهة أخرى . و المنهج العيادي هو بمثابة الملاحظات العميقة و المستمرة للحالات الخاصة و الذي من خصائصه دراسة كل حالة على انفراد . ( Bonald .1983 .p21 )

و يعرف D.lagache المنهج العيادي على أنه تناول السيرة من منظورها الخاص و كذلك التعرف على مواقف و تصرفات الفرد اتجاه وضعيات معينة محاولا بذلك التعرف على بيئتها و تركيبها كما يكشف الصراعات التي تحركها و محاولات الفرد لحلها ( Chalrraoui et Bnony .2000.p 16 ) . و يقوم هذا المنهج على دراسة الحالة باعتبارها الطريقة الأنسب للفهم الشامل للحالة الفردية وللحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المفحوص .

فدراسة الحالة حسب "مصطفى عبد المعطي" هي نوع من البحث المتعلق بالعوامل المعقدة التي تساهم في فردية وحدة اجتماعية ما ، فعن طريق استخدام عدد من أدوات البحث و بالإطلاع على الخبرات الماضية للحالة و علاقتها بالبيئة و بعد التعمق في العوامل والقوى التي تحكم سلوكها و تحليل نتائج تلك العوامل و علاقتها يستطيع الفاحص أن ينشئ صورة متكاملة عن الحالة و هي ملاحظة معمقة لموضوع معين قد تستمر أحيانا لسنوات يتم فيها جمع المعلومات عن نفس الشخص من كل الجوانب ( Sillanny Norlert .1996 ) p47

و تعرف Javerz Boutemie دراسة الحالة في علم النفس بأنها الفحص العميق لحالة فردية و ذلك انطلاقا من ملاحظة وصفية معينة و ربطها بتاريخ المفحوص و يسمح ذلك بفهم المفحوص في كل معاشه . ( عنوة ، 2005 ، ص 267 )

## 2. مجموعة البحث :

مجموعة البحث تم اختيارها حسب طبيعة البحث العلمي و قد تم الاختيار بطريقة غرضية و قصدية إذ أن الغرضية مناسبة للتعرف على أنواع معينة من الحالات لدراستها دراسة معمقة ، أما القصدية فيعتمد عليها الباحث لاختياره حالات معينة مما يحقق له الغرض من الدراسة.



- مجموعة بحثنا تتكون من حالتين (رجل و امرأة) مصابان بمرض القصور الكلوي المزمن و الذي أدى بهم إلى تأزم حالتهم النفسية و هما راشدان .

الجدول 1 : يمثل خصائص مجموعة البحث

الحالات	السن	الحالة المدنية	مدة الإصابة
رابح (1)	42 سنة	متزوج	10 أشهر
ب . ع	56 سنة	متزوجة	3 سنوات

### 3. الأدوات و التقنيات المستخدمة :

تعتبر أدوات البحث ذات أهمية فهي بمثابة مفاتيح يلجأ إليها الباحث لجمع المعلومات و قد تم الاستعانة بالأدوات التي تخدم موضوع الدراسة و المتمثلة في :

- المقابلة العيادية النصف موجهة .

- مقياس إدراك الضغط ( P S Q ) للفنستاين Levenstein

المقابلة العيادية النصف موجهة :

تعتبر المقابلة العيادية نصف الموجهة من التقنيات التي لا يمكن الاستغناء عنها عند القيام بالبحث العلمي في المجال العيادي ، حيث عرفها محمد خليفة بركات (1975) : "بأنها الطريقة التي تعتمد على دليل المقابلة برسم خطتها ، و يكون الدليل مقدما بشيء من التفصيل و التوضيح ، لها تعليمة موحدة يتبعها جميع من يقوم بالمقابلة بنفس الغرض ، و فيها تتحدد الأسئلة و صياغتها و ترتيبها و توجيهها و طريقة إلقائها بحيث تكون هناك مرونة تجعل هذه الطريقة بعيدة عن محتوى التكلف " (ص:163)

مقياس إدراك الضغط Questionnaire de la perception du stress :

أ\_ وصف الاختبار :

أعد هذا الاختبار من طرف الباحث لفنستاين و اخرين سنة 1993 بهدف قياس مؤشرات إدراك

الضغط ، يتكون هذا الاختبار من 30 عبارة تميز منها بنود مباشرة و بنود غير مباشرة .

البنود المباشرة : تمثل 28 عبارة و تتمثل في العبارات رقم : ( 2 / 3 / 4 / 5 / 6 / 8 / 9 / 11 / 12 / 14 /

15 / 16 / 18 / 19 / 20 / 22 / 23 / 24 / 26 / 27 / 28 / 30 )

و تدل هذه العبارات على وجود مؤشرات الضغط المرتفع عندما يجيب عليها المفحوص بالقبول اتجاه الموقف و على مؤشر إدراك الضغط المنخفض عندما يجيب عليها بالرفض .

البنود غير المباشرة : تشمل 8 عبارات متمثلة في العبارات رقم ( 1 / 7 / 10 / 13 / 21 / 25 / 29 )

و تدل على وجود مؤشر إدراك الضغط المنخفض عندما يجب عليها بالقبول .

### ب\_ كيفية تطبيق المقياس :

يقوم الفاحص بشرح التعليمات للفرد المعرض لوضعية القياس النفسي و تتمثل التعليمات :

أمام كل عبارة من العبارات التالية ضع علامة (X) في الحالة التي تصف ما ينطبق عليك عموما و ذلك من خلال سنة أو سنتين الماضيتين ،أجب بسرعة دون أن تزج نفسك بمراجعة إجابتك و احرص على وصف مسار حياتك بدقة خلال هذه المدة ،هناك أربع اختبارات عند الاجابة على كل عبارة من عبارات الاختبار و هي بالترتيب :

- تقريبا جدا

- أحيانا

- كثيرا

- عادة

### ج \_ كيفية تصحيح الاختبار

إن كيفية تصحيح و تنقيط الاختبار تكون بالتدرج من 1 \_ 4 نقاط و هذه التدرجات تتغير حسب نوع البنود فالبنود المباشرة تنقط من 1 الى 4 من اليمين (تقريبا جدا ) الى اليسار عادة أما البنود غير المباشرة فتتقط من 4 الى 1 من اليمين (تقريبا جدا ) الى اليسار عادة .

الجدول 2 : يمثل كيفية اختبار إدراك الضغط " Levenstein "

بنود غير مباشرة	بنود مباشرة	البنود الاختبار
4 نقاط	نقطة	1. تقريبا جدا
3 نقاط	نقطتان	2. أحيانا
نقطتان	3 نقاط	3. كثيرا
نقطة	4 نقاط	4. عادة

د \_ ثبات المقياس :

قام " Levenstein " بقياس التوافق الداخلي للاستبيان باستعمال معامل (ألفا) فأظهر وجود تماسك قوي يقدر ب 0.90 كما أظهر قياس ثبات المقياس باستعمال طريقة تطبيق و إعادة تطبيق الاختبار بعد فاصل زمني يقدر بثمانية أيام وجود معامل ثبات مرتفع يثدر ب 0.80 ،يشير " Levenstein " و اخرون سنة 1993 بأن هذا الاستبيان يعتبر أداة ثمينة و إضافية لوسائل البحوث النفسية الجسدية و يمكن أن يكون عاملا تنبؤيا هاما للحالة الصحية للفرد لاحقا . (خليفة أيت حمودة ، 2005 ، ص 226) .

صدق المقياس :

حسب دراسة ليفانستين التي قام بها للتحقق من صدق المقياس بإستخدام الصدق التلازمي الذي يرتكز على مقارنة مقياس إدراك الضغط مع المقياس الأخر للضغط ،أظهرت النتائج أن هناك ارتباط قوي بهذا المقياس يقدر ب 0.75 و مع مقياس إدراك الضغط "كوهن " يقدر ب 0.73 بينما سجل إرتباط معتدل يقدر ب 0.56 مع مقياس الإكتئاب و ارتباط ضعيف يقدر ب 0.35 مع مقياس قلق الحالة .

ثبات المقياس :

قام "ليفانستين" بقياس التوافق الداخلي للاستبيان باستعمال معامل ألفا فأظهر وجود تماسك قوي يقدر ب 0.90 كما أظهر قياس ثبات مقياس باستعمال طريقة تطبيق و إعادة التطبيق للاختبار بعد فاصل زمني يقدر ب 8 أيام وجود معامل ثبات مرتفع يقدر ب 0.80 يشير "ليفانستين" و أخرون سنة 1993 بأن هذا الاستبيان

يعتبر أدوات تهيئة و إضافية لوسائل البحوث النفسية الجسدية و يمكن أن يكون عاملا تنبؤيا هاما للحالة الصحية للفرد لاحقا .(خليفة أيت حمودة ،2005،ص226)

## خاتمة

لقد عملنا في هذه الدراسة على إبراز أهم عوامل الضغط النفسي التي يعاني منها مريض الفضل الكلوي المزمن و مدى تأثيره السلبي بهذا المرض من الناحية السيكلوجية و الفيزيولوجية و من خلال هذه الدراسة استنتجنا أن مرضى القصور الكلوي يعانون من اضطراب الضغط النفسي الحاد باقترابهم من درجة (183) حسب مقياس الضغوط النفسية و بالخصوص الحالتان لموضوع الدراسة بسبب العوامل و الظروف الضاغطة على الجانب النفسي للمدى الطويل .

# قائمة الملاحق

الملحق 01 : مقياس الضغط النفسي « PsQ » Leventein

العبارات	في الوضعيات المرهقة يكون ميلي عادة إلى :	ليس على الإطلاق	كثيرا
01	أحسن تنظيم وقتي		
02	الاهتمام بالمشكل لأرى كيف يمكن حله		
03	إعادة التفكير في أوقات جميلة قضيتها		
04	محاولة التواجد مع أناس آخرين		
05	ألوم نفسي على تضييع الوقت		
06	فعل ما أظنه مجديا		
07	الارتباك من جراء مشاكلتي		
08	لوم نفسي على تواجدي في هذه الوضعية		
09	القيام بقضاء حوائجي		
10	تحديد أولوياتي		
11	محاولة النوم		
12	أتناول الأكلات التي أشتئها		
13	الإحساس بقلق لأنني لا أستطيع تجاوز الوضعية		
14	أن أصبح في وضع محرج أو منقبض		

					التفكير في الطريقة التي عالجت بها مشاكلي مشابهة	15
					القول لنفسي أنه ليس من الواقع أن يحصل هذا لي	16
					لوم نفسي على حساسيتي المفرطة و انفعالي أمام المشكل	17
					الذهاب إلى المطعم لأتناول وجبة ما	18
					أن أصبح أكثر عادة	19
					شراء شيء ما	20
					تحديد طريقة ما ثم إتباعها	21
					لوم نفسي لعدم معرفتي ما سأفعل	22
					الذهاب إلى السهرة أو حفلة عند الأصدقاء	23
					أن أجهد نفسي في تحليل الوضعية	24
					أن أكون مشددا و لا أجد ما أفعل	25
					مباشرة أفعال تكيف دون تحديد أجالها	26
					التفكير فيما حدث و استخلاص أخطائي	27
					تمني القدرة على تغيير ما حدث أو ما أحس به	28
					القلق إزاء ما سأفعل	29
					قضاء وقت مع صديق حميم	30



الملحق 02:

الصفحة	العنوان	الرقم
ص22	يمثل خصائص مجموعة البحث	01
ص23	يمثل كيفية اختبار إدراك الضغط "Levenstein"	02

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع :

### الكتب باللغة العربية

1. بهاء الدين سيد عبيد ،ماجدة ،الضغط النفسي و مشكلاته و أثره على الصحة النفسية ،ط1 ، دار الصفاء ، عمان(الأردن) ،(2008)

2. ربحي مصطفى عليان : (ب س) البحث العلمي أسسه ،مناهجه و أساليبه و إجراءاته ،ب ،د بيت الأفكار الدولية .

3. الفرماوي و آخرون ،حمدي علي ،الضغوط النفسية في مجال العمل و الحياة ،ط1 ،دار الصفاء للنشر و التوزيع ،عمان ،(2009)

4. د محمد عبد الرحمان العينية ، مبادئ ممارسة الطب الباطني ، قصور الكلية دار القدس للترجمة ،(2005) .

5. نايل العزيز ،أحمد و أبو أسعد ،أحمد ،التعامل مع الضغوط النفسية ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،عمان الاردن ،(2009)

### الرسائل الجامعية باللغة العربية

6. بوسنة ،عبد الوافي زهير ،محاضرات في تقنيات الفحص العيادي لطلبة السنة الأولى ماستر عيادي ،قسم علم النفس ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،(2012) .

7. دعو سميرة و شنوفي نورة ،الضغط النفسي و استراتيجيات المواجهة لدى الطفل التوحيدي ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي ، جامعة أكلي محند أولحاج ،البويرة ،(2013/2012)،

8. عز الدين غطاس و علية مجوجة ، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس تخصص علم النفس عمل و تنظيم ، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،(2012/2011) .

9. لبصير الزهرة ،الضغط النفسي و أساليب لدى أم المصاب باضطراب التوحد ،مذكرة الماستر في علم النفس العيادي ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،(2017/2016) .

## المواقع الإلكترونية

10. السعيد محفوظ يونس ، مصادر الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضة

، اطلع عليه بتاريخ 2018/2 بتصرف . [www.univ.telreessa](http://www.univ.telreessa)

11. Signs and causes ,Stress Sumptons , [www.help](http://www.help) gui de .org

Retrieved 2/6/2018 Edited.

Pain

## ملخص الدراسة

يعتبر ضبط الإطار المنهجي للدراسة من المراحل الأساسية التي تخضع لها الدراسات العلمية و الهدف من هذا الجزء هو عرض مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها من هذا البحث بعد الإلمام أولاً بالجانب النظري الذي تناولنا فيه تحديد الإشكالية والفرضيات مع توضيح أسباب اختيارنا لموضوع و الأهداف من الدراسة و الأهمية و تحديد المفاهيم ثم انتقلنا إلى الفصل الأول الذي يحتوي على الضغط النفسي يتضمن المفهوم ، الأنواع ، التشخيص ، النظريات المفسرة للضغط النفسي ؛ ثم الفصل الثاني يتضمن مفهوم القصور الكلوي ، الأنواع ، الأسباب ، الأعراض ، التشخيص و العلاج ثانياً الجانب التطبيقي : يتناول الإجراءات المنهجية بحيث يحتوي على المنهج المتبع و مجموعة البحث و شروط و خصائص مجموعة البحث بالإضافة إلى الأدوات و التقنيات المستخدمة ثم تطرقنا إلى الخاتمة ثم قائمة الملاحق و المصادر المراجع

بحيث تحدثنا عن القصور الكلوي المزمن الذي ينتج عن وجود خلل في وظائف الكلى يؤدي إلى عدم تصفية الدم من الفضلات ، بحيث أنه على المصاب بهذا المرض القيام بتصفية الدم بآلة الغسيل الدموي الهيموديايز ، و تتمثل أعراض هذا المرض في التعب الدائم دون عمل يذكر و عدم القدرة على التركيز ، فقدان الشهية أو الشره ، ارتفاع ضغط الدم ، زيادة سرعة نبضات القلب .... الخ و مما يؤثر ذلك على نفسية المصاب و تظهر عليه أعراض نفسية و اضطرابات كالضغط النفسي الذي تناولناه في هذه الدراسة ومن بين علامات هذا القلق الدائم و المستمر ، الغضب و العصبية على أتفه الأمور أفكار تشاؤمية ..... الخ

ولقد عملنا في هذه الدراسة على إبراز أهم عوامل الضغط النفسي التي يعاني منها المريض و مدى تأثيره السلبي من الناحية السيكولوجيا و الفزيائية .